● أخبار قصيرة

أزمة وقود الطائرات تهدد الرحلات عالمياً من آسيا إلى أوروبا

حذّر رئيس الاتحاد الدولي للنقل الجوي ويلي والش، الثلاثاء، من تداعيات أزمة وقود الطائرات الناتجة عن العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران، متوقّعاً أن تبدأ آثارها في الظهور أولاً في آسيا قبل أن تمتدّ إلى أوروبا ثم أفريقيا وأميركا اللاتينية.
وأوضح والش أنّ المخاوف تتزايد من احتمال حدوث نقص في الوقود خلال ذروة موسم الصيف في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، ما قد يدفع شركات الطيران إلى تقليص عدد من رحلاتها، بل وإلغاء بعضها في حال اللجوء إلى توزيع الوقود بنظام الحصص.
وأضاف والش أنّ شركات الطيران قد تبدأ بالفعل باتخاذ إجراءات استباقية مع اقتراب موسم الذروة، تحسّباً لأيّ نقص محتمل.

الكرملين: العقوبات الغربية فشلت في تقويض التجارة الخارجية الروسية

أعلن مساعد الرئيس الروسي، مكسيم أوريشكين، أن العقوبات الغربية فشلت في تقويض التجارة الخارجية الروسية وأن ٨٥٪ من تجارة روسيا تدار بالروبل وعملات «بريكس»، وبمنظومات دفع روسية.
وقال أوريشكين، في جلسة «الحوار المفتوح ٢» بعنوان «مستقبل العالم: منصة جديدة للنمو العالمي» في المركز العلمي الروسي: «هل لهذه العقوبات تأثير؟ الإجابة بسيطة للغاية، روسيا مثال على ذلك. في عام ٢٠٢٢، فرضت الدول الغربية عدداً كبيراً من العقوبات على القطاع المالي الروسي، النتيجة كانت مختلفة، فقد توقفت روسيا عن دفع تكاليف الخدمات الباهظة التي يقدمها النظام المالي الغربي، وأطلقت آلياتها الجديدة وبقدراتها الذاتية».

«اليونيسيف»: أطفال دارفور بلغوا مرحلة حرجة تحت وطأة الجوع والعنف

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إنّ خمسة ملايين طفل في منطقة دارفور السودانية يتعرضون لحرمان شديد، وأصدرت تحذيراً عاجلاً بشأن الوضع هناك مع دخول الحرب الأهلية في السودان عامها الرابع.
وأشار ممثل المنظمة في السودان، شيلدون ييت، لصحافيين في جنيف عبر رابط فيديو من بورتسودان، إلى أن الأطفال في جميع أنحاء المنطقة «وصلوا إلى نقطة حرجة، وأصبحت الطفولة مرتبطة مرةً أخرى بالخوف والفقد. أُحرقت المنازل وتضررت المدارس والمرافق الصحية أو دمرت».
ولفت ييت إلى أنّ الأطفال يتحمّلون «العبء الأثقل للحرب في دارفور، يقتلون ويشوهون ويقلعون من منازلهم ويتعرضون للجوع الشديد والمرض والصدمات النفسية».

وحطم أسطورة التفوق الصهيوني

مسيّرات المقاومة الانقضاضية.. سلاحٌ قلب معادلة الحرب

الوفاق/المقاومة في لبنان ليست مجرد تجربة عابرة أو حدث عسكري محدود، بل هي مسار طويل ومعقد ارتبط بالقدرة على ابتكار أدوات جديدة في مواجهة العدو الصهيوني. منذ بداياتها، استطاعت المقاومة الإسلامية أن تفرض معادلات غير مسبوقة على كيان الاحتلال، وأن تُظهر أن قوة الإرادة والتنظيم يمكن أن تُحدث فارقاً أمام جيش يُصنّف من بين الأكثر تطوراً في المنطقة. في هذا السياق، تبرز أهمية المسيرات (الطائرات المسيّرة) كأداة استراتيجية قلبت موازين كثيرة، وأظهرت هشاشة المنظومة الأمنية والعسكرية الصهيونية، خصوصاً حين باتت هذه الطائرات قادرة على اختراق العمق الصهيوني، وجمع المعلومات، وأحياناً تنفيذ ضربات دقيقة، ما جعل الخسارة بالنسبة للعدو ليست فقط في الأرواح أو المعدات، بل في صورة الردع التي طالما حاول أن يكرّسها.
وهكذا شهدت ساحات القتال في السنوات الأخيرة تحولات جذرية بفعل دخول المسيّرات الانقضاضية إلى المشهد العسكري. هذا السلاح الذي كان يُنظر إليه في بداياته كأداة تكتيكية محدودة، سرعان ما أثبت فعاليته في قلب موازين القوى، وفرض معادلات جديدة على الجيوش التقليدية. تجربة المقاومة في لبنان وغزة أظهرت أن الابتكار والقدرة على استخدام أدوات بسيطة بذكاء يمكن أن يتفوق على التفوق الصناعي والتكنولوجي الذي لطالما اعتُبر ميزة حاسمة لدى كيان العدو.

المسيّرات الانقضاضية.. من أداة تكتيكية إلى عنصر ردع

لم تعُد المسيّرات مجرد وسيلة استطلاع أو إزعاج ميداني، بل تحولت إلى سلاح هجومي متعدد المهام. قدرتها على العمل ليلًا باستخدام كاميرات حرارية وتقنيات رؤية متقدمة أسقطت إحدى أهم ميزات الجيش الصهيوني التقليدية: حرية الحركة ليلاً. كما أن حجمها الصغير وقدرتها على الدخول عبر النوافذ والأبواب جعلها مثالية لحرب المدن، هذا التحول جعلها أداة ردع حقيقية، تفرض على الخصم إعادة التفكير في كل خطوة ميدانية.

خسائر العدو الصهيوني.. من المفاجأة إلى الارتباك

أحد أبرز إنجازات المسيّرات الانقضاضية هو حجم الخسائر التي تكبّدها الجيش الصهيوني. تقارير ميدانية وإعلامية صهيونية اعترفت بأنّ هذه المسيّرات دمّرت دبابات ميركافا، وأعاقت تحركات ناقلات الجند، وأجبرت القوات على الاحتماء داخل المباني بدل المناورة في الميدان.
العدو الذي اعتاد على حرية الحركة ليلاً بفضل تفوقه التكنولوجي، وجد نفسه أمام تهديد غير متوقع: مسيّرات صغيرة مزوّدة بكاميرات حرارية قادرة على رصد أي تحرك في الظلام والانقضاض عليه بدقة. هذا الواقع حوّل بعض المناطق الحدودية إلى «مربعات موت»، حيث أي ظهور أو حركة قد يعني الاستهداف الفوري.

الأثر النفسي.. سلاح يزرع الرعب

القيمة الكبرى للمسيّرات الانقضاضية لا تكمن فقط في قدرتها التدميرية، بل في أثرها النفسي على الجنود الصهاينة. كونها صغيرة، غير مرئية غالبًا إلاّ في اللحظة الأخيرة، ويصعب توقع اتجاهها، جعلت الجنود يعيشون في حالة توتر دائم.
هذا التوتر انعكس على الروح القتالية، إذ أصبح الجندي أقل قدرة على المبادرة وأكثر ميلًا إلى الاحتماء، وهو ما يُعتبر ضربة قاسية لأي جيش يعتمد على سرعة الحركة والمناورة. اعترافات صهيونية عديدة تحدثت عن المفاجأة بحجم الاستخدام واتساعه، وعن غياب حل شامل حتى الآن، وهو ما يعكس أزمة ثقة داخل المؤسسة العسكرية.

مهارة المقاتلين.. الابتكار في الاستخدام

المسيّرات الانقضاضية ليست مجرد أجهزة تُشغّل عن بُعد، بل هي انعكاس لمهارة المقاتلين الذين يستخدمونها. القدرة على توجيهها بدقة داخل النوافذ والأبواب، اختيار الأهداف بعناية، وتنسيق الهجمات ضمن خطط ميدانية متكاملة، كلها عناصر تُظهر أن المقاومة لا تعتمد فقط على التكنولوجيا، بل على عقلية قتالية مبتكرة تعرف كيف تستثمر أبسط الأدوات لتحقيق أعظم النتائج.
هذا الاستخدام الذكي جعل المسيّرات أداة متعددة المهام: من ضرب الدبابات والجرافات المدرعة، إلى استهداف مواقع الرادار والقواعد النارية، وصولًا إلى القوات داخل المنازل والتحصينات.
وهكذا لا يمكن إغفال أن تجربة المقاومة في لبنان شكّلت نموذجاً يُحتذى في المنطقة، حيث باتت المسيّرات جزءاً من عقيدة قتالية جديدة تتجاوز الحدود التقليدية للحروب. هذه العقيدة تقوم على الجمع بين التكنولوجيا الحديثة والمهارات البشرية، إذ يتطلب تشغيل المسيّرات قدرة على التحليل السريع للمعطيات، واتخاذ قرارات دقيقة في لحظات حساسة، وهو ما يعكس مستوى عالياً من التدريب والانضباط لدى المقاومين. هؤلاء لم يعودوا مجرد مقاتلين يحملون السلاح التقليدي، بل باتوا خبراء في التكنولوجيا العسكرية، قادرين على دمج المعلومات الاستخباراتية مع العمل الميداني، ما يجعلهم في موقع متقدم مقارنة بجيوش نظامية تعتمد على البيروقراطية والتراتبية الصارمة.

الابتكار مقابل التفوق الصناعي

تجربة «العصف المأكول» في غزة والمقاومة في لبنان تؤكد أن التفوق التكنولوجي لا يُقاس فقط بحجم الإنفاق أو تطور الصناعة، بل أيضًا بقدرة الطرف المقابل على الابتكار. المسيّرات الانقضاضية أثبتت أن وسائل صغيرة، رخيصة، دقيقة، يمكن أن تحوّل قوة الخصم إلى عبء عليه، وتفرض معادلة جديدة عنوانها: «من يبتكر أكثر، يفرض إرادته أكثر».
خسائر العدو الصهيوني، سواء المادية أو النفسية، تؤكد أن هذه المسيّرات أصبحت جزءًا من معادلة الردع، وأنها ستظل عنصرًا حاسمًا في أي مواجهة مستقبلية. المقاومة عبر هذا السلاح الصغير أثبتت أن الإبداع يمكن أن يهزم التفوق الصناعي، وأن من يملك القدرة على الابتكار يملك القدرة على فرض إرادته في ساحات القتال.

مسيّرات المقاومة الإسلامية الانقضاضية ليست مجرد سلاح جديد، بل هي تجسيد لفلسفة قتالية تقوم على الابتكار والمرونة. لقد أثبتت أن القوة لا تُقاس فقط بالعدد والعتاد، بل بالقدرة على تحويل أدوات بسيطة إلى عناصر ردع استراتيجية

المسيّرات الانقضاضية أضعفت صورة الردع الصهيونية

خسارة العدو من هذه المسيّرات تتجلى في أكثر من مستوى. أولاً، على المستوى العسكري، إذ باتت قواعده ومواقعه عرضة للاستهداف من دون الحاجة إلى عمليات برية واسعة أو صواريخ بعيدة المدى، ما يعني أن كلفة الدفاع ارتفعت بشكلٍ كبير. ثانياً، على المستوى الاستخباراتي، حيث فقد كيان الاحتلال جزءاً من تفوقه في جمع المعلومات، بعدما أصبحت المقاومة قادرة على مراقبة تحركاته عبر طائرات صغيرة وفعالة. ثالثاً، على المستوى النفسي، وهو الأهم، إذ إن المجتمع الصهيوني بدأ يشعر بأن التفوق التكنولوجي لجيشه لم يعُد ضمانة للأمن، وأن المقاومة قادرة على اختراق المجال الجوي الصهيوني بوسائل أقل كلفة وأكثر مرونة. هذا البُعد النفسي ينعكس مباشرة على صورة الردع، ويضعف ثقة الصهاينة بقدرة دولتهم على حمايتهم، وهو ما يُعتبر خسارة استراتيجية تفوق في أهميتها الخسائر المادية.

المسيّرات كعنصر استراتيجي في المقاومة

اليوم، لم تعُد المسيّرات الانقضاضية مجرد سلاح إضافي في ترسانة المقاومة، بل أصبحت عنصرًا استراتيجيًا يُغيّر قواعد الحرب. فعاليتها العملياتية والنفسية جعلت منها أداة ردع حقيقية، وأثبتت أن الابتكار يمكن أن يتفوق على التفوق الصناعي.
في حروب المستقبل، قد لا يكون الحسم حكرًا على الطائرات العملاقة والمنظومات المعقدة، بل على وسائل صغيرة وذكية قادرة على قلب المعادلة. إنها رسالة واضحة: المقاومة التي تبتكر وتطوّر أدواتها قادرة على فرض إرادتها، مهما كان حجم التفوق لدى العدو. مسيّرات المقاومة الاسلامية الانقضاضية ليست مجرد سلاح جديد، بل هي تجسيد لفلسفة قتالية تقوم على الابتكار والمرونة. لقد أثبتت أن القوة لا تُقاس فقط بالعدد والعتاد، بل بالقدرة على تحويل أدوات بسيطة إلى عناصر ردع استراتيجية. في النهاية، تجربة المقاومة الإسلامية في لبنان مع المسيرات تُظهر أن الصراع لم يعد يُقاس فقط بعدد الطائرات أو الصواريخ، بل بقدرة الطرف الأضعف على ابتكار أدوات جديدة تُربك العدو وتُفقده توازنه. هذه التجربة تؤكد أن التكنولوجيا حين تُوظف بشكل ذكي، يمكن أن تكون سلاحاً فعالاً في يد من يملك الإرادة والمهارة، وأن الخسارة الكبرى للعدو الصهيوني ليست فقط في المعدات أو الأرواح، بل في انهيار صورة الردع التي طالما حاول أن يكرّسها.

أطباء بلا حدود: تل أبيب تستخدم الماء كسلاح في غزة

أدانت منظمة أطباء بلا حدود يوم الثلاثاء العقاب الجماعي للفلسطينيين من قبل تل أبيب، محذرةً من أن الكيان الصهيوني يحرم عمداً سكان قطاع غزة من الوصول إلى المياه الضرورية للحياة.
وقالت المنظمة إنّ «التدمير الواسع للبنية التحتية المدنية للمياه في غزة، إلى جانب منع الوصول إليها، هو جزء لا يتجزأ من الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في هذا القطاع». وأوضح المركز في تقريره المعنون «الماء كسلاح» أن «النقص المخطط له» في المياه يتزامن مع قتل المدنيين وتدمير المراكز الصحية والمنازل.
وحذر التقرير، الذي أُعد بناءً على إفادات شهود وبيانات جمعتها المنظمة بين عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، من أن هذه الممارسات تفرض ظروفاً معيشية مدمرة وغير إنسانية على سكان غزة.
وقالت كلير سان فيليبو، مديرة الطوارئ في المنظمة، في بيانٍ لها: «إنّ المحتلين يعرفون أن الحياة بدون ماء تنتهي، ومع ذلك فهم يدمرون عمداً وبشكلٍ منهجي البنية التحتية للمياه في غزة، وفي الوقت نفسه يمنعون وصول الإمدادات المتعلقة بالمياه».
وأضافت سان فيليبو أن عدداً كبيراً من الفلسطينيين استشهدوا لمجرد محاولتهم الوصول إلى المياه. وحذر البيان من أن الحرمان من المياه، إلى جانب الظروف المعيشية الكارثية والازدحام الشديد وانهيار النظام الصحي، يخلق بيئة مثالية لانتشار الأمراض.
وأشار تقرير أطباء بلا حدود، نقلاً عن بيانات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، إلى أنّ الكيان الصهيوني دمر أو أتلف نحو ٩٠٪ من البُنية التحتية للمياه والصرف الصحي في غزة.
وقالت المنظمة إنّ محطات معالجة المياه والآبار وخطوط الأنابيب وشبكات الصرف الصحي أصبحت إما غير صالحة للاستخدام أو يتعذر الوصول إليها، وذلك في الوقت الذي تم توثيق حوادث متعددة أظهرت تعرض صهاريج المياه والآبار التابعة للمنظمة لإطلاق نار أو تدمير. ودعت منظمة أطباء بلا حدود سلطات الكيان الصهيوني إلى إعادة المياه فوراً إلى سكان غزة بالمستويات المطلوبة.